

الرسالة التي أرسلها إليّ صديقي القديم أسعد عبد الرحمن باسم مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية في الأردن التي يدعوني فيها باسم المؤسسة للمشاركة في نشاطاتها - 1992:

حضرة الأستاذ كريم مروة المحترم
تحية طيبة وبعد،

تهدي إليكم مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية أطيب التحيات ويسعدنا أن توجه إليكم هذه الرسالة آملة أن تكون بداية تعاون بيننا. وننهي إليكم بأن مؤسستنا تنظم شهرياً نشاطاً علمياً ثقافياً في قاعة المركز العلمي الثقافي التابع لها، يتم بمقتضاه دعوة عدد من الأساتذة العرب والمحاضرين المتميزين وأعلام الفكر والعلم والأدب والفن من خارج الأردن وداخلها لإلقاء محاضرات في موضوع اختصاصهم أو اهتمامهم، أو لإحياء أمسيات أدبية أو فنية.

وفي هذا المجال. يسرنا توجيه هذه الدعوة إليكم لزيارتنا لمدة يومين أو ثلاثة للمساهمة في هذا النشاط بمحاضرة عامة تتفضلون بإلقائها تاركين لكم حرية اختيار الموضوع والموعد الذي يناسبكم كي نتأكد أنه يناسبنا أيضاً. وحيث أن المؤسسة مؤسسة خيرية ذات نفع عام فهي بالتالي لا تقدم مكافآت مالية للضيوف المحاضرين. وورغبة من المؤسسة في إثراء الحوار والنقاش بعد المحاضرة، فإن الفترة الزمنية المخصصة لكم للحديث هي في حدود نصف ساعة وسوف يكون لديكم متسع من الوقت للإضافة أو التوسع في موضوع المحاضرة من خلال فترة الإجابة على أسئلة وتعليقات الحضور التي تمتد في العادة إلى ما يزيد عن ساعة إضافية، حيث أننا نقصد أن نقدم عند كل محاضرة أفكاراً واضحة موجزة تقدم كفاتح شهية للحوار والنقاش. علماً بأن هذه النشاطات تقام في الساعة السادسة مساءً.

نأمل موافاتنا، إذا ما وافقتم على هذه الدعوة، بملخص عن سيرتكم الذاتية العلمية والعملية، لأغراض التغطية الإعلامية للمحاضر. وسوف تقوم المؤسسة بالاتصال بكم في أقرب وقت للاتفاق على ترتيبات موعد المحاضرة، كما سيتم إشعاركم بترتيبات السفر والإقامة آمليين إشعارنا برقم الفاكس أو الهاتف لإبلاغكم بتلك الترتيبات. نتطلع إلى تجاوبكم مع هذه الدعوة. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

د. أسعد عبد الرحمن
المدير العام
عمان 1992/11/3

الرسالة التي أرسلتها إلى أسعد عبد الرحمن أعلن له فيها عن موافقتي على المشاركة في
نشاطات مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية وإعلامه بالمواضيع التي سأحدث فيها - 1993:

جانب مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية الموقرة
حضرة الأخ الدكتور أسعد عبد الرحمن المحترم
تحية طيبة وبعد،

تلقيت ببإلغ السرور رسالتك المؤرخة بالثالث من شهر تشرين الثاني، وذلك في نسختين، الأولى مع
صديقنا المشترك الأستاذ محمد دكروب، والثانية عبر دار الآداب. وقد وصلت الرسالتان في نفس الوقت
تقريباً.

ويسعدني أن تعود بيننا، من خلال هذه الدعوة الكريمة التي أتلقاها منك باسم مؤسسة عبد الحميد شومان
الثقافية، صداقة قديمة تأسست في زمن الصعوبات التي ولدتها الهزيمة منذ ما يقرب ربع قرن. تعود الصداقة
من جديد دون أن تكون قد ذهبت خلال هذه الأعوام الطويلة. فالزمن الذي نحن فيه مليء بالتراكم الكمي
للصعوبات السابقة كلها، وللصعوبات الراهنة التي لم تكتمل بعد، والتراكم الكمي لكل أنواع الهزائم. ولكنه
مليء بالمحصلة الكيفية لهذه التراكمات.

وفي هذا الأمر بالذات تتلخص القضية التي نواجهها وحاجتنا إلى الدخول بعمق في بحثها من أجل
معرفتها كما هي من دون تزيين أو تشويه والنقاش والجدل حول طرائق حلها وآفاق هذا الحل.

وإذ أشكرك أيها الصديق القديم على هذه الدعوة، وأشكر من خالك المؤسسة الموقرة، فإنه يسعدني أن
أعرب لك عن استعدادي الكامل بترحيب لتلبية هذه الدعوة الكريمة. واقترح عليكم أن يكون عنوان البحث
الذي سأقدمه في الندوة "شروط الحوار من أجل نهضة عربية جديدة". وأقترح عليكم أن يكون موعد الندوة في
الأسبوع الأول من آذار. فهل أنتم موافقون على الموضوع، وعلى التاريخ، المقترحين؟

أمل أن أتلقى جوابكم لكي أضع في برنامج عملي لهذا العام هذه الزيارة للبلد الشقيق في هذا التاريخ
المحدد.

مع أطيب التحيات والتمنيات، وإلى اللقاء.

كريم مروة

بيروت 1993/1/13